# "بوليتيكو" تكشف ان السعودية مستعدة للسلام مع إسرائيل "بشرط" والامير بن سلمان يتخوف من الاغتيال على طريقة السادات..

بيروت – "راي اليوم":كشفت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية، الأربعاء، أن السعودية تبدو مستعدة لإبرام اتفاق كبير مع الولايات المتحدة وإسرائيل بشرط وضع مسار واضح لإقامة الدولة الفلسطينية وضمانات أمنية للرياض.وذكرت الصحيفة أن "الاتفاق ما يزال قيد التطوير ويشمل التزامات أميركية تجاه السعودية، بما في ذلك الدعم في مجال البرنامج النووي المدني والاستثمار الاقتصادي في مجالات عديدة، مثل التكنولوجيا".ووفق بعض التقارير، فإن السعودية، في المقابل، "ستقلص تعاملاتها مع الصين، كما ستقيم علاقات دبلوماسية وغيرها مع إسرائيل".وأضافت "بوليتيكو" أن "ما يقف في طريق هذا الاتفاق هو أن الحكومة الإسرائيلية غير راغبة في أن يتضمن الاتفاق مسارا ذا مصداقية بشأن إقامة دولة فلسطينية".وهاجم خبراء سعوديون تقرير صحيفة "بوليتيكو" حول تخوف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من الاغتيال مثل أنور السادات، ووصفوه بـ"السطحي" الذي "تفوح منه رائحة الانحياز الإسرائيلي".وقال خبير بالعلاقات الدولية الأستاذ سامي المرشد: "يحاولون عبثا بمثل هذه الأخبار الملفقة التأثير على المشروع السعودي الذي يحقق الأمل لشعوب المنطقة بالأمن والاستقرار والتنمية المستدامة والحياة الكريمة والذي يتطلع إليه قادة وشعوب المنطقة والعالم لحل قضية الشعب الفلسطيني سلميا والتي ستؤثر إيجابيا بكل الأزمات المستعصية في منطقة الشرق الأوسط".وشدد على أنهم "فشلوا في عرقلة المشروع في مغامرة غزة وسيستمرون بالفشل أمام تصميم السعودية وقيادتها في تنفيذ ما وعدت به".من جانبه أكد المحلل

السياسي مبارك العاتي أن تقرير "بوليتيكو" سطحي جدا، وتفوح منه رائحة الانحياز الاسرائيلي، وهو يؤكد بجلاء جهلا أمريكيا مطبقا بشخصية سمو ولي العهد القيادية الشجاعة التي تغلب مصلحة وطنه وامته على أي محاذير أخرى، ويتجاهل هذا التقرير بتعمد فاضح ما يتكىء عليه سمو ولي العهد من دعم وتأييد ولحمة قوية بين الشعب السعودي والقيادة في المملكة وإيمان الشعب بصواب ورجاحة كل قرار وكل خطوة يقررها او يتخذها سموه داخليا أو خارجيا".وأضاف: "كما أن هذا التقرير يفضح التشويه الممنهج الذي يتعرض له سمو ولي العهد وتتعرض المملكة العربية السعودية من الإعلام الغربي والصهيوني بسبب قوة تمسكه بالدولة الفلسطينية انطلاقا من مركزية القضية الفلسطينية للمملكة وللعرب وانطلاقا من موقع القيادة والريادة التي تمثلها المملكة للعرب وللمسلمين".وجاءت هذه التعليقات ردا على تقرير نشرته صحيفة "بوليتيكو" زعم في مسؤول أمريكي سابق ومصدران مطلعان آخران لـ "بوليتكو"، أن محمد بن سلمان أشار في مناقشاته مع الأمريكيين إلى الرئيس المصري الراحل أنور السادات الذي أغتيل بعد اتفاق سلام مع إسرائيل.وحسب الصحيفة، كان ولي العهد السعودي يتساءل ماذا فعلت الولايات المتحدة لحماية السادات؟.وأضافت الصحيفة أنه تحدث عن الأخطار كذلك في سياق تفسير ضرورة إدراج التحرك الحقيقي نحو إقامة دولة فلسطينية على أي صفقة محتملة مع إسرائيل.ونسب أحد المصادر إلى محمد بن سلمان القول إن السعوديين يهتمون كثيرا بالقضية الفلسطينية والشارع في الشرق الأوسط يهتم بذلك كثيرا، وإن فترته كخادم الحرمين الشريفين لن تكون آمنة إن لم تعالج هذه القضية، التي تعتبر الأكثر إلحاحا في المنطقة، حسبما أوردت "بوليتيكو".